



لن يُحرَّرَ الأقصى إلا بالجهاد في سبيل الله تعالى

شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قومٌ لا يعقلون» (الحشر)
نعم لا تعجب من هذه الأمة المغضوبة المعونة كيف دلت العرب والمسلمين ١٩٩

لقد ذل العرب يوم اعتزوا بقومياتهم وحاربوا الله تعالى ورسوله الكريم محمد ﷺ والذين آمنوا .. والله تعالى يقول وقوله الحق: ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾ ما قال سبحانه وتعالى العزة للعرب؟ إنما هي للمؤمنين المتصفين بالايمان.

وما أجمل كلمة أمير المؤمنين الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولعن الله مبغضيه، يوم جاء بلاد الشام ودخل بيت المقدس فاتحاً: «نحن قوم أذننا الله بالاسلام فإن ابتغينا العزة بغيره أذنا الله» فبيت المقدس لا يحرره ويظهره من رجس اليهود إلا حملة الاسلام الصائفة النقي العمريون أتباع النبي المختار ﷺ أما دون ذلك فأحلام وأمنيات نهايتها الهزائم والنكثات.

وهذه الحثالة من أبناء القردة والخنازير دلت المسلمين في عصرنا هذا يوم ترك المسلمون دين الله تعالى وألقوا بأيديهم الى التهلكة عندما تركوا الجهاد في سبيل الله تعالى، فما هم اليوم كما قال سيدي وحببي رسول الله تعالى محمد ﷺ «غناء كغناء السيل» أعداد كثيرة ولكن لا قيمة لها فتأقيع لا وزن لها، والسبب هو مرض «الوهن» الذي أصيبوا به، هذا المرض وصفه النبي ﷺ بدقة أنه «حب الدنيا وكرهية الموت» ولو كان في سبيل الله تعالى. المخرج من هذا الدل؟ هو الرجوع الى الاسلام

الحمد لله الذي له الأمر كله، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد الأولين والآخريين محمد ﷺ الذي بلغ البلاغ المبين وجاهد في الله تعالى حق الجهاد حتى أتاه اليقين، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداهم باحسان الى يوم الدين. وبعد:

على نصرهم لتقدير، الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، ولينصرون الله من ينصره إن الله تقوي عزيز» (صنغان هؤلاء الذين ينصرون الله تعالى) «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور» (الحج)
وقال الله تعالى في آية أخرى مبيناً شرط نصره لعباده بقوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾ (محمد)
بعد هذه الحقائق القرآنية لا تعجب من أمة قالت عن الله تعالى: «يد الله مغلولة» وقالوا: «إن الله فقير».

لا تعجب من أمة قتلت أنبيائها وحرقت كتبها، غدرت ونكثت بالعهود والمواثيق واستحلت محارم الله تعالى بأدنى الحيل .. لا تعجب من أمة قال الله تعالى عنهم: ﴿ولتجدنهم أحرص الناس على حياة﴾ فهم أجبين أصناف البشر، وأكد الله تعالى هذه الصفة فيهم فقال تعالى: ﴿لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم

اعلم أيها القارئ الكريم إن لله سنن لا تتغير ولا تتبدل، وإن الأمور لا تقع إلا وفق هذه السنن التي بينها الله تعالى وفضلها في كتابه الكريم وسنة نبيه محمد ﷺ.

فإن أي أمر إذا ما استوفى شروط قبوله وانتفت عنه الموانع وقع وحصل بإذن الله تعالى وحده، لأنه هو السيد وله الخلق والأمر.

فمن السنن الإلهية التي لا تتغير ولا تتبدل ما سنه الله تعالى في المنافقين فقال سبحانه وتعالى: ﴿لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرحوفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورنك فيها إلا قليلاً، ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً، سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً﴾ (الأحزاب)

وقال الله تعالى في المشركين عندما أعرضوا عن دين الله تعالى: «استكباراً في الأرض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين قلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً» (فاطر)

أما بالنسبة للمؤمنين فإن الله تعالى وعدهم بالنصر والتمكين ولكن وفق سننه فإذا ما تحققت هذه السنن إلا جاء نصر الله تعالى كما سيأتي معنا.

قال سبحانه وتعالى: ﴿ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبئ المرسلين﴾ (الانعام)

وقال تعالى واعدوا المؤمنين بأن: ﴿لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم﴾ (يونس). فهذا الوعد وهذه البشري لن تتغير ولن تتبدل ما دام المؤمنون محققون للإيمان قائمون بأمر الله تعالى.

وقال سبحانه: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً﴾ (لهم كل هذه البشريات بشرط) «يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون» ثم إن أراد الناس الرحمة فما عليهم إلا امتثال أمر الله تعالى وتنفيذه وذلك عندما أمرهم «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون» (التور)

هذه هي العبودية التي ترفع العبد الى أعلى الدرجات فالعبد دائماً وأبداً يؤكد هذه العبودية من خلال فعل المأمورات وترك المنهيات ومع هذا يرجو رحمة الله تعالى ويخاف عذابه.

ثم قد بين الله تعالى لمن يكون نصره فقال عز وجل: ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله



الصليبي:

فيوم تمسكت الأمة بدين الله تعالى واعتصمت بجبل الله تعالى ورفعت راية الجهاد في سبيل الله تعالى مكنها سبحانه وتعالى من رقاب فارس والروم، ووصل فرسان الاسلام وجند الرحمن الى مشارق الأرض ومغاربها، وها هو قتيبة بن مسلم الباهلي رحمه الله تعالى يصل مع جند الاسلام الى حدود الصين ودارت بينه وبين ملكها المراسلات فقال ملك الصين لرسول قتيبة: انصرفوا الى صاحبكم فتقولوا له ينصرف فإني عرفت حرصه وقلة أصحابه وإلا بعثت إليكم من يهلككم ويهلكه فقال رسول قتيبة: كيف يكون قليل الأصحاب من أول خيله عندهم وأخرها في منابت الزيتون .. ثم قال له: وإن لنا أجلاً إذا حضرت فأكرمها القتل فلسنا نكرهه ولا نخافه، فقال الملك: فماذا يرضيكم؟ فقال رسول قتيبة: إن القائد حلف أن لا ينصرف حتى يعطى أرضكم ويختم ملوككم ويأخذ الجزية .. فكان له رحمه الله تعالى ما أراد، أعز الله تعالى أمته وأذل أمة الصين.

ولما نقض تغفور ملك الروم الصلح مع المسلمين وكتب الى هارون الرشيد رحمه الله تعالى يتوعد ويهدد، يطلب منه الأموال التي كان يأخذها الرشيد رحمه الله تعالى من الروم كجزية، ثم قال وإلا فالسيف بيننا وبينك.

فلما قرأ الرشيد رحمه الله تعالى كتابه اشتاظ غضباً حتى خشي من ذلك جلساؤه ثم دعا بدواة وكتب على ظهر كتاب ملك الروم وقال له: «بسم الله الرحمن الرحيم من هارون الرشيد أمير المؤمنين الى تغفور كلب الروم، قد قرأت كتابك يابن الفاجرة والجواب ما تراه دون ما تسمعه» ثم خرج الرشيد رحمه الله تعالى لقتال الروم في اليوم الذي وصل فيه الكتاب وقصد (هرقلة) وهي من أكبر مدن الروم ففتحها وغنم من الغنائم وأخذ يصلو ويجول في بلاد الروم حتى اضطر تغفور ملك الروم صاغراً أن يوادع أمير المؤمنين الرشيد رحمه الله تعالى ويعقد معه معاهدة جديدة.

هل الحزب الشيعي اليرافضي في لبنان

يقاتل من أجل تحرير الأقصى؟؟؟

إن ما يجري على أرض فلسطين الحبيبة من ابتلاء الذي نسال الله تعالى بأسماءه الحسنى وصفاته العلى أن ينصر إخواننا المجاهدين هناك وأن يثبت أقدامهم ويمكن لهم في الأرض، وليتذكر الأخوة في فلسطين أن الله تعالى قد اختارهم لمواجهة اليهود وشرفهم بمقام الجهاد والرباط الى يوم الدين، ويسر لهم ذلك، لأن الكثير والله من أبناء الصحوّة الاسلامية يتمنى أن يكون معكم وفي مقامكم، ونسال الله تعالى أن يسر لنا ولهم ذلك ويزيل العقبات والعوائق.

ثم إن ما يجري الآن في فلسطين لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير، ليميز الله به الخبيث من العليبي سواء في داخل فلسطين أو خارجها ممن يركب الموجة، ويتاجر في قضية فلسطين مزايماً على العاملين من أهل السنة، وهم كذابون مخادعون فهم يظهرن شيئاً ويبطنون أشياءً ومن هؤلاء أو قل وعلى رأس هؤلاء ما يسمى في لبنان بـ «حزب الله» اليرافضي الذي أقام الدنيا وأقدها في وسائل إعلامه خصوصاً عبر تلفاز «النار» والفضائية،

فسبب ذلك تضليل لطائفة كبيرة من أهل السنة، وزاد هذا الضلال غياب صوت أهل السنة أو خفوتهم إذ لا وسيلة اعلام لهم ينفذون من خلالها على العالم ولا حتى على إخوانهم أو أهل بلدهم، لأنه قد دبر ليليل أن لا يتكلم أحد إلا عبر صوت اليرافضة أو النصارى أو العلمانيين، ولا وسيلة اعلامية لأهل السنة غير تلك الوسائل المحاربة لأهل السنة ابتداءً.

بل وصل الأمر أن لا مقاومة ولا حتى ضرب للصواريخ من الجنوب اللبناني على اليهود إلا للحزب اليرافضي أو من تحت اشرافه لأن أصحاب هذا سيناريو يعلمون أن أي مقاومة من غير هذا الحزب ستكون دامية على اليهود لأن الحزب اليرافضي مربوط في سياسته مع الأنظمة الحامية أصلاً لليهود، حتى ولا أي عمل عسكري يكون إلا من خلال حزبهم لذلك اضطر بعض من أهل السنة أن يتعامل معهم ظناً منه أنه يحقق جهاداً كما يريد لكنه عندما دخل في صفوفهم وجد حقيقة أمرهم سواء العسكرية أو الدينية أو السياسية، فتبين للكثير حقد هذا الحزب اليرافضي لأهل السنة كما تبين له أنه يعمل لصالح النظام اليرافضي والنصيري معاً بلباس لبناني طبعاً حتى أن الرئيس اللبناني النصرائي صار يتكلم باسمهم، كما أن الرئيس المصري العميل الواضح مع اليهود يقول في أحد خطباته: «أنه يعتز ويفتخر بأنه توجد هناك في الجنوب اللبناني مقاومة لبنانية» وهو المعروف عنه أنه ضد كل تيار يعادي التعامل والتطبيع مع اليهود وسجونه أكبر دليل على عمالته لليهود والغرب الصليبي، فكيف نستطيع أن نجمع بين سياسته واعتزازه بمقاومة الحزب اليرافضي!!!!!!، وأي إنسان يخرج في مقاومته مع اليهود عن خط الحزب اليرافضي المسمى بـ «حزب الله» يتعرض للمخالف للمخاطر وأقلها أن يسلم الى الأجهزة الأمنية اللبنانية بحجة أنه مخالف للقوانين اللبنانية ولا اتفاقات الأمم المتحدة (المحدة).

فالواقع في الجنوب اللبناني أن صاروخ الحزب المسمى بـ «حزب الله» اليرافضي يجوز أن يرسل الى المستوطنات الاسرائيلية، وكذلك بعض العمليات للفت أنظار العالم إليهم وعلى وجه الخصوص أنظار أهل السنة على أنهم هم الوحيدون المقاومون لليهود، مع أن شباب الجهاد من أهل السنة هم الذين فجروا هذه العمليات على اليهود في الجنوب اللبناني، وشباب الجهاد من أهل السنة هم الذين أخضعوا أطقى قوى أهل الأرض وهي أمريكا الى المحاكمة في أفغانستان حتى بينوا عجزها عندما استدعت قوى العالم بأجمعه أن يقف معها في حملتها المزعومة ضد الإرهاب وفي الحقيقة هي

ما أجمل كلمة أمير المؤمنين

الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه

يوم جاء بلاد الشام ودخل بيت

المقدس فاتحاً: «نحن قوم أعزنا

الله بالاسلام فإن ابتغينا العزة

بغيره أدتنا الله»

ضد الاسلام، كما أن شباب الجهاد من أهل السنة هم الذين يقاتلون في الشيشان وفي العليبين وفي كشمير وفي كردستان وفي الصومال وفي إندونيسيا وفي كل مكان، وهم الذين يواجهون اليهود على أرض فلسطين ومنذ أكثر من خمسين عاماً، إلا أن الأنظار لا تصرف إلا لمقاومة الحزب اليرافضي في لبنان حتى ضل بعض من أهل السنة واغتر بهم كما أسلفنا. وأما صاروخ أهل السنة سواء كان من شباب الجهاد أو من بعض المنتسبين الى الأحزاب الوطنية المحسوبين على أهل السنة فإنه محرم عليهم أن يرسلوا تلك الصواريخ على اليهود، فهو محرم عليهم محلياً وإقليمياً ودولياً وغير مآذون له أن يضربه على اليهود حتى ولو كان هذا الضارب فلسطيني الجنسية والمولد.

وأكبر دليل على ما قلنا ما حصل مؤخراً أن قبضت الدولة اللبنانية على (٦) من الشباب الذين حاولوا والضربوا بعض الصواريخ على المستوطنات اليهودية.

لذلك نقول للحزب اليرافضي اللبناني الذي رفع شعار المقاومة وأنه مع الشعب الفلسطيني (وهو كذب وبدا هذا في تصريحات أمين عام الحزب حسن نصرالله عندما حصلت مجزرة جنين قال: لو استغنتنا العالم العربي والاسلامي الآن ماذا تريد من الحزب أن يصنع لقاتلوا بالاجماع نريد من الحزب أن يفتح الجبهة على طول الخط مع اليهود وأن يضرب اليهود بكل ما عنده من الأسلحة، وهل ينتظر الحزب أكثر من هذا من اليهود حتى يقوم بهذا الدور؟؟؟ فأجاب نفسه وقال نعم!!! هناك ما هو أكثر من هذا لو فعل الحزب ما يريد الشعب الاسلامي، والذي هو أصعب أن شارون ممكن أن يهجر الشعب الفلسطيني إذا ما أقدم الحزب على هذا الأمر، لذلك نحن لا زلنا نقاتل اليهود على حقنا اللبناني المغتصب وهي مزارع شيعا وهذا الحق اتفق عليه كل القادة العرب في اجتماع القمة العربية الذي حصل في بيروت (...)، هذا هو خطاب أمين عام «حزب الله» اليرافضي الذي اغتر به كثير من شباب الاسلام، فماداً نقول!!!!.

ثم نقول للحزب اليرافضي وعلى فرض أن بعض الجهات الفلسطينية أو بعض الشباب الفلسطيني قاموا بضرب الصواريخ من دون علمه فهل هذا يجوز له شرعاً وضمنه لتبنيه للقضية الفلسطينية أن يسلمهم أو يتساهل في تسليمهم للنظام اللبناني، أو كان الأولى منه لو كان صادقاً بما يقوله أن يقوم بالمداخلة عن هؤلاء الشباب ويجول دون تسليمهم، حتى ولو على افتراض أنه لا علم له من القبض عليهم فالواجب عليه هو أن يسعى باطلاق سراحهم من قبضة الدولة اللبنانية المتحالف معها، وهذا ما كان سيفعله حتماً لو كان هؤلاء الشباب من طائفته الشيعية أو من حزبه حتى ولو كلفه ذلك بالواجهة مع الدولة، نحن نجزم أن الدولة اللبنانية ما كانت لتقدم على قبض هؤلاء الشباب لو ما عندها علم أن الحزب يريد ذلك إن لم يكن الحزب قد سلمهم، ولو كانوا من الحزب لما أقدم على القبض عليهم لأنه هو الذي يطالب الحكومة الأردنية بإطلاق سراح الشباب الثلاثة التابعين للحزب المقبوض عليهم من قبل الحكومة الأردنية، لكن أبى الله تعالى إلا أن يفضحهم وفي عقر دارهم. ■